تفسير القرطبي }سورة الأنعام{ }81{ }}462{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي خالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا - 00:00:00

ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي انشأ من نفس واحدة فمستقرون مستودع وان فصلنا الايات لقوم يفقهون - 00:00:42

وهو الذي انزل من السماء فاخرجنا به نباتا وكل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان ثانية وجنات والزيتون والرمان متشابها وغير - 00:01:27

متشابه. مشتبهة وش تبي والزيتون والرمان مشتبها. ايه. والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعي ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون. حسبك الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضال الرسل - 00:02:14

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات - 00:02:53

وفي هذه السورة وحدانيته ويأتيه بالادلة ويكررها كما ذكرنا هذا الكتاب هو انقاذ للبشرية هذا الكتاب جاء لتخرج الناس من الظلمات الى النور ولذا الموضوعات الموجودة في القرآن تتكرر وتوضح وتأتي باساليب مختلفة - 00:03:11

ولكن النتيجة كما ذكرنا ونكرر ان موضوعات القرآن سبعة القرآن جاء يبين سبع علوم وهذه العلوم تتكرر العلوم السبعة التي جاء القرآن يبينها اول شيء يبين القرآن التوحيد واغلب القرآن في التوحيد - 00:03:42

وهذه السورة سورة الانعام في التوحيد انا قبل شوي يقول ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. وما قدر الله حق قدره قل في التوحيد هذه الاشياء. هنا ان الله فالق الحب والنوى - 00:04:06

هذا التوحيد لان لان الخلق هو البرهان على ماذا الخالق هذا الكتاب جاء الله يبين فيه سبع علوم ويوضحها وتتكرر العلم الاول هو علم التوحيد اكثر شيء في القرآن الله - 00:04:23

اكثر شيء في القرآن عبادة الله اكثر شيء في القرآن الكفر بالطاغوت ويأتي هذا على على اشكال عجيبة اولا اعبدوا ثانيا فلا تجعلوا اذا هذا الامر والنهي هو لا اله الا الله - 00:04:47

بعدين بينهم براهين التي تدل على القدرة. من هو ربنا الذي نعبد خلقنا وخلق اباءنا وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات ايش؟ من الارض فلا تجعلوا لله اندادا - 00:05:07

اذا اعبدوا ربكم فلا تجعلوا لله اندادا هذا معناه لا اله الا الله مفرق بادلتها عن طريق البرهان وعن طريق الايضاح وعن طريق لا تقبل الا التسليم او المكابرة اذا اغلب ما في القرآن التوحيد - 00:05:32

ثاني شيء يوم القيامة يوم القيامة يوم مخيف يوم يجعل الولدان اليوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت يوم يفر المرء من اخيه. يوم مقداره خمسين الف سنة اذا يوم القيامة التخويف منه - 00:05:56

وان الانسان يعد للعدة وانه رهيب هذا الموضوع الثاني الموضوع الثالث النبوات ماذا يجب على الانبياء وما لا يحرم عليهم وما لا

يجوز عليهم وانهم خلق اصطفاهم الله وجعلهم معصومين فيما يبلغون عن الله - 00:06:22
النوع الرابع الاحكام الاحكام الشرعية اقيموا الصلاة الزكاة اتوا حقه يوم حصاد وبالوالدين احسانا احل الله البيع حرم الربا كلوا واشربوا ولا الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وانكحوا الايامى منكم. لا تقربوا الزنا احكام - 00:06:44
ايات الاحكام يمكن تكون حول خمسمائة اية تقريبا او ست مئة ويتعلق بالاحكام معرفة اسباب النزول والناسخ والمنسوخ ومعرفة التصحيح والتضعيف ومعرفة الاستنباط ومعرفة طرق الترجيح. كل هذا داخل في الاحكام - 00:07:22
الموضوع الخامس هو اكرام المتقين عطاء غير مجنون فيها ما تشتهيه الانفس وظل ممدود اصحاب الجنة اليوم في شغل الموضوع السادس هو عقوبة المجرمين كل ما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها - 00:07:47
النار مثواكم خالدين فيها كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير كذبنا الموضع السابع القصص الاخبار عن امور مضت عن امور مستقبلية عالناس - 00:08:24
اذن كل موضوعات القرآن لا تخرج عن هذه الموضوعات السبعة وقد اختصرناها نجعلها اقل من هذا الوعد والوعيد قد نجعلهم في القصص وكل الموضوعات هذه السبعة جاءت في الفاتحة ثم الفاتحة مشروحة في البقرة. ثم البقرة مشروحة في بقية القرآن - 00:08:50
وهذا يتكرر يتكرر ويأتي باساليب متنوعة والنتيجة النجاة النجاة النجاة النجاة. الحذر الحذر النتيجة ان الانسان يستعد للرحيل يستعد ليوم ايش يوم القيامة لانه اذا لم يستعد له قبل مجيئه - 00:09:14
اذا هنا كان يقول وهذا كتاب انزلناه. هذا هذا اشارة للقريب كتاب عظيم انزله الله مبارك موافق ومصدق لما تقدمه من الكتب انزلناه لتنذر به اهل مكة لانهم هم الذين - 00:09:40
كان بين ظهرانيهم محمد صلى الله عليه وسلم ولانهم هم ايضا اصحاب الفصاحة والبلاغة وهم الذين يدركون اساليب القرآن وجاء متحديا لهم ومن حولها كل الخلق لان كل الخلق حولها. اما غربها وسرقها وجنوبها وشمالها. وقلنا ان مكة في وسط الارض - 00:10:10
كل الجهات مستوية لذلك اذن في الناس بالحج يأتوك من كل جهة هي كأنها في وسط الارض واهل الارض لابد ان يكونوا على الاسلام نحن المسلمين مطالبون بان ندخل اهل الارض في الاسلام - 00:10:40
لابد المسلمون هؤلاء عليهم مسؤولية هؤلاء الناس الذين يذهبون اليهم اخواننا فيعالجونهم ويكرمونهم ويعطونهم الامن واحيانا يعني يجدون عندهم من الرأفة والرحمة ما لم يجد عند اهله هؤلاء لا نكافئ لهم الا ان - 00:11:01
من النار يقول لهم تعالوا ادخلوا معنا في هذا الدين وانقلوا انفسكم من جهنم لأنكم ان متم على الكفر لا طمع لكم في الجنة هؤلاء الغرب الحقيقة ينبغي للمسلمين ان يجتهدوا عليهم حتى يدخلوهم في ايش - 00:11:25
في الاسلام فينقذوا من النار لانهم ساعدونا واتونا بالالات وبالسيارات واتونا بكل ما نحتاج اليه ومن احتاج الى التعليم علموه وامنوه ومن احتاج الى العلاج عالجوه طيب كيف نتركهم يدخلون النار - 00:11:45
لابد ان نكافئ لهم ونقول لهم يا ناس تعالوا معنا ادخلوا في هذا الدين ادخلوا في السلم كافة ادخلوا في في الاسلام جميعكم لا يبقى منكم احد. وادخلوا في شرائع الاسلام - 00:12:05
في كل مناحيه اذا ونحن في هذا نحتاج الى ماذا نحتاج الى عمل والى تخطيط والى يعني الاهتمام بالبرامج والمؤسسات. الله اعطانا الحمد لله الامكانات ينبغي الحقيقة ان ان نستغل ما عندنا وان ننقذ اهل الارض من الكفر - 00:12:22
وليس بصعب يتطلب منا قنوات جادة وتعاون بين اهل الفضل وانضباط المسلمون لو ينضبطون دخل غير المسلمين في الاسلام ضبط المسلمون اذا مقال والذين يؤمنون بيوم القيامة يؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:48
وبعدين وهم على صلاتهم يحافظون قلنا ان من اكبر اسباب قوة الايمان الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر من اكبر اسباب الغنى المداومة على الصلاة ولما كانت الصلاة تأخذ الوقت - 00:13:19

والوقت يجمع به المال ويدمع به العلم تحتاج الى وقت لانها خمس مرات في اليوم وتحتاج الى ان تكون في جماعة قبلها وضوء تأخذ وقت قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - 00:13:42

ماذا ايش لا نسألك رزقا ايش نحن نرزقك نحن الله الله يرزقك اذا انت داوم على الصلاة والرزق ما هو ما هو مشكلة عندنا عندنا قال العلماء من اكبر اسباب الرزق - 00:13:58

المداومة على الصلاة والاستغفار دي الروعة الاسلام هذا دين اية لا نسألك رزقا نحن الله يرزقك. بعدين نحن لا غيرنا لذلك هذا الدين وهذه الامة ينبغي ان تكون في المكانة اللائقة بها - 00:14:18

قد تكون اه كسلانة ولا تهتم بالانتاج ولا تهتم بالضعيف ولا تهتم بتطبيق النظام ولا تهتم بالعلم مشكل اكبر ما يقوي الامم ما هو العلم كيف الامة المسلمة تزهد في العقول؟ - 00:14:42

اكبر مشكلة الزهد في العقول العقول هي اللي تنتج هي اللي تربح هي اللي تجعل البعيد قريب. هي اللي تجعل الصعب سهل بعدين تجد ان الغرب يشتروا العقول والمسلمون يزهدون في العقول ومفتوح عليهم في تضييع الفرص - 00:15:00

المسلمون يضيعوا الفرص. هؤلاء يستغلوا الفرص لذلك هم قوي ونحن ضاعفناه ثم قال لا احد ومن اظلموا لا احد اظلموا ممن اختلق على الله كذبا او قال اوحي الى ولم يحى اليه ويدخل في - 00:15:23

العز والنجاح ومسيلمة او من او قال اوحي الي ولم يوحى اليه النضر او قال سأنزل مثل ما انزل الله من هؤلاء ثم هدد وخوف من هؤلاء لذلك هم قالوا هذا - 00:15:42

ولكن في الواقع لم يستطيعوا قالوا فاتوا بسورة قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا لكن ما قالوا طيب لم لا يقولون ما استطاعوا كلام بس لكن هذا الدين دين عجيب - 00:16:05

قائم على اسس وعلى ادلة وعلى براهين اجعل المسلم يفرح ويكون واقف على ارض صلبة وعلى قلبه الثلج لابد لابد ان نفهم العالم هذا الدين لا بد ان تكون لنا الية جادة - 00:16:25

لانقاذ اهل الارض من الكفر الان الامور الوسائل سهلة قبل الواحد يذهب شهر يسأل عن حديث يرحل من من المدينة الى العراق فوجد الشيخ انتقل الشام فيذهب اليه ليسأل عن حديث - 00:16:44

الان كل الكتب يعني يمكن تجعلها في ايش يمكن قرص يمكن كل العلماء في العالم عندك عناوينهم واي مشكلة تسألك يا فلان ما حكم كذا يا فلان راجع لي المسألة - 00:17:05

الامور الان سهلة لكن المسلمون عندهم كسل ما عندنا نشاط قوي الله يقول كونوا مع الصادقين لا بد ان نعرف الطيبين. لا بد ان نتعاون وتعاونوا على البر لابد ان نفعل هذه الاوامر ونعمل بها - 00:17:26

ثم خوف هؤلاء الظالمون الذين يقولون ما تقدم ولو ترى يا نبي اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة يعني باسطوا انفسهم اليهم لاخراج الروح يقولون لهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون - 00:17:54

الهين والاليم بسبب ما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياتي تستكبرون يتكبرون عن قبول الحق وعن سماع الخير ولقد والله لقد جئتمونا فرادى. كل واحد لحاله وما خلقناكم اول مرة - 00:18:15

وتركت ما اعطيناكم من المال والولد والجاه كل شيء وراء ظهوركم وما نرى معكم اعوانكم وشفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء من الاصنام والانداد لقد تقطع بينكم اي ما بينكم - 00:18:35

وصلة ما بينكم وغاب عنكم ما كنتم تفترون ثم برهن على هذا وبين انه حقيق بان ينفذ بقدرة الله لان ان الله فارق هذا برهان على ما تقدم برهان على انه يعاقب المجرمين - 00:18:56

واش ويكرم المتقين برهان على القدرة مثال على القدرة الهائلة لا يوجد شيء مثل الخلق اذا كل الخلق في القرآن هو دلالة على من على الخالق على القدرة على انه قادر على ان يعاقب من عصاه - 00:19:20

على انه قادر على ان يكرم من اطاعه هو كالبرهان وكان نتيجة لعقوبة من عصى واكرام من اتقى. ان الله لا غيره فارق الحب الحبة

اذا وضعتها في بذرتها تنقسم - 00:19:43
وتطلع منها ماذا السنبلة وتطلع منها المادة الخضراء ماذا يقال لها اللي هو العروق تطلع كذا. ويطلع منها شيء تحت من قال لهذا كن ابيض وانزل تحت ومن قال لي هذا كن اخضر واطلع فوق - 00:20:06
ان الله فارق الحب والنوى هذه المادة اللي يخلق منها النخل على ظهرها نقطة تأتي السعفة وتشقها وتطلع منها وذلك اكثر ما يستدل به في القرآن على الخالق هو احياء الارض بعد الممات - 00:20:27
لاننا نحن لم نرى احدا مات وبعث لكن رأينا الارض كانت قاحلة فنزل عليها المطر ايش ونبتت قال وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وانبتت من كل زوج بهيت ذلك بان الله هو الحق - 00:20:55
وانه يحيي الموتى وقال كذلك النشور. قال كذلك تبعثون كما احيا الارض اذا هذا مثال حي ولذلك بين في سورة الرعد لمن يعلل الخلق حتى يجعل الامور خلقت هكذا كيف النظر ينظر وكيف النبات ينبت وكيف هذا يكون احمر؟ وكيف هذا يكون اصفر؟ وكيف هذا يكون جيد؟ وكيف هذا يكون رديء - 00:21:18
قال لهم وفي الارض قطع متجاورات لا تنسى قوله متجاورات ان هذه متجاورات اعجاز وقال وجنات ايوا من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير الصنوان او صنوان وغير الصنوان تسقى او يسقى بماء - 00:21:53
واحد لا تنسى قوله يسقى بماء واحد لان هذا نوع من اخذهم بقولهم بما يقولونه بما يعلنون به قال متجاورات وقال تسقى بماء واحد ثم قال ونفضل بعضها على بعض - 00:22:17
في التعب في الاكل يجعل بعظها مر وبعضها حلو بعضها لا يستساغ وبعضها لذيذ طيب من اين جاء التفضيل في الاكل والارض واحدة والماء واحد وحتما المناخ واحد لا كانت الارض متجاورة والماء واحد حتما المناخ واحد. وهذه الثلاثة هي المؤثرات - 00:22:39
مؤثر في النبات يا الارظ يا الماء يا المناخ حرارة وبرودة وضوء وهو طيب من اين جاء التفضيل ثم قال في نهاية الايات ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ايات وبراهين ودلالة على وحدانية الله لمن - 00:23:08
قومي يعقلون. هذه الاية كأنها نازلة سبحان الله في هذه الايام الذين طبعا الحمد لله آآ موجة الالحاد الان الحمد لله خفت عن عن اهل الارض لانه في السبعينات والستينات - 00:23:30
كانت فيه موجة الحادية في العالم عجيبة نرجو الله السلامة والعافية ولكن الان اصبح الالحاد غير مقبول انه بيستحيل يستحيل هذا الكون يكون من غير خالق ان تكون الرجل الذي جلس في المختبر خمسة وعشرين سنة - 00:23:45
قال لهم انا لا اعرف لكن اعرف ان المادة اللي يخلق منها في قوة هائلة تأمر عليها لا اعرف الا ان في قوة هائلة تقول كن رجلا كن ثأرا كن جملا - 00:24:10
قل ثورا قال هذي قوة هائلة تأمر الله يقول فمن يخلق كمن لا يخلق الخالق قال هذه قوة هائلة المادة هذه في قوة تأمر عليها هذا كن فأر كن جملا - 00:24:28
كن رجلا قال هذه قوة تأمر على هذه المادة الى ثمره اذا اثمر وينعي ثمنه عند البداية كيف كان وكيف تطور وكيف تطور ثم كيف يا العوا نضجوا والنفع به - 00:24:54
لذلك قال ان الله لا غيره فارق الحب والنوى من يستطيع ان يفلقها؟ يقول بعضها انزل تحت وبعضها اطلع فوق لو اجتمع اهل الارض لا يستطيعون ابدا لذلك الله يقول افمن يخلق - 00:25:14
فمن لا يخلق ويقول يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ظلمة الرحم وظلمة البطن وظلمة المشيمة شدد الاصابع بالاظفار. وجعل الابهام بعيد قادرين على ليست البصمة لا لا لا - 00:25:34
اجعل يدك يد البعير اصابع مقترنة ما يقدر يحل ولا يعقد نحن خلقناهم وشددنا اسرى ما في واحد يقول وجانا فلان امس وسقطت رجله. شددنا اسراهم والله مسكين فلان البارح نام وسقطت اذنه - 00:26:02

سددنا الكرش الضعيفة شوف هذه اللجنة الاعين حارستها. شوف الظاهر لان ما عنده عيون خلاه قوي على قدر الحاجة ولحمة تتحرك لك وتبين لك ما في صدرك. علمه البيان لو تنشف هذه العين ما يمكن تبلع ريقك - 00:26:25

تجملك على قدر الحاجة وفي انفسكم افلا تبصرون دين دين عجيب هذا الاسلام حري بنا ان نعطيه الوقت وان نفهمه وان نمتثل الاوامر ونجتنب النواهي ونتأدب بالاداب. ونقول للناس تعالوا - 00:26:53

انقذوا انفسكم قبل ان تموتوا تعالوا لهذا الدين. دين السماحة. دين النزاهة. دين العدل. دين الرفق. دين المواساة. دين الايثار دين عجيب لذلك والله انا اتعجب لماذا المسلمون لا يهتمون بانفسهم - 00:27:17

ان الله جل وعلا لا غير فارق قاسم الحب من الحنطة والشعير والدخن والنوى ومن غيرها من البذر يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحج الحي تعال اقوال كثيرة. الحبة من السنبلة - 00:27:42

والسنبلة من الحبة او المسلم من الكافر او النطفة من الانسان وان انسان من النطفة او البيضا من الدجاجة او الدجاجة من البيضة ذلكم الله الموجد الله. لا غيره ولا الاصنام - 00:28:08

ذلكم الله اين تذهبون عن ذلك؟ اين تذهبون عن هذه القدرة وعن هذا الخلق وعن هذه البراهين الساطعة اذا النتيجة ما امر به واجتنبوا الاصباح الاصباح هو يعني نور الفجر - 00:28:33

فكأنك اذا رأيت زي المأخوذ لو سكين ومشقوق شوفو اولا زي ذنب السرحان كذا ماشي طويل لانك خدت سكين وشققت بها الظلام اغلقوا شوف الاصباح يأتي ثم يأتي يزيد يزيد - 00:29:12

وبعدين جاء الليل سكت. ولا دامس لا ترى في الشيء كل شيء يهدأ هل يستطيع هل يستطيع معبود غير الله يعمل هذا هل الخلق لو اجتمعوا وقالوا نحن نريد ان نأتي الصباح قبل وقت وبساعة - 00:29:36

او او اليوم تريد ما يجي لي لو اجتمعنا ما يستطيعون الاله غير الله يأتيكم بضياء. من اله غير الله يأتيكم بليل اذا النتيجة الامتثال والاجتناب والاستقامة على الحق والانضواء تحت هذا الدين وهذا الشرع - 00:30:00

ومعرفة العبد نفسه وانه معبود لله مخلوق مربوب مطالب بان يعبد ربه وان يرد ربه ويكلأه الله وانه يقوم بشكر الله على ذلك ويمشي على ما رسم له عند ذلك ينجو ويكون قدوة في الخير - 00:30:27

والشمس والقمر حسبانا والشمس والقمر كلهم يمشي على حساب كل في فلك يسبحون ولا الليل سابق النهار يدخل هذا في هذا وهذا ويطيل هذا وينقص هذا والشمس تمشي وتأتي والقمر - 00:30:55

والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر اذا وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا ولكن لا تبقون تسبحون. ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها هذا الكون دلالة على قدرة الله - 00:31:18

وعلى شمول علمه واحاطته الخلق يمتثل امر الله ويجتنبونه ويمشوا على ما رسم لهم فانهم ان فعلوا ذلك سعدوا في الدنيا ورحموا في الاخرى اعطيت لهم الادلة والبراهين على ذلك - 00:31:45

ذلك تقدير العزيز العليم العزيز الغالب العليم الذي لا تخفى عليه خافية فلذلك قدر هذا الكون بقدرته بعزته يقول لليل اتي بالنهار اتي للشمس اجري للقمر افعل امره اذا اراد شعب - 00:32:07

تقديري العزيز الغالب هو الذي سخر هذا الكون العليم بمصالح البشر وبالتدبير لهم ولذلك قدر هذا الكون وعمله وبينه بما ترون ليظهر بذلك قدرته استقيم من اراد له الاستقامة وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر هو الله. جعل خلق وسير النجوم - 00:32:28

لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر اذا جاء الظلام في الليل في الصحراء او في البحر لولا الله ثم النجوم لا يمكن واحد يدري اين يذهب لكن اذا رأى النجوم - 00:33:00

كل شيء يعرف باللجوء ولذلك جعل القطب الشمالي هذا طول الزمن في محله كم من سفينة وطائرة ومن يعني مسافرون لو لم يجدوا هذا النجم لهلكوا في ظلمات البر والبحر - 00:33:16

قد حرف تحقيق وفصلنا وضحنا الايات البراهين والحجج على قدرتنا وعلى الهيتنا وعلى اننا نحن الذين اوجدنا هذا الكون ونستحق العبادة قد وضحنا الايات وبيناها لمن قومية يفقهون يفهمون ويستنبطون - 00:33:38

ويدركون لان الفقه هو الفهم هذه الامور لا لا يملكها الا الله لا يقدر عليها الا الله. اذا قد فصلناها ووضحناها لقوم يفقهون لذلك قال لابن عباس اللهم في الدين - 00:34:09

قال علي كان ابن عباس ينظر الى الغيب من ستر رقيق وقال لال عن لا تذهبوا للعراق انتم لكم النبوة لا تذهبوا ومعاوية ولي عثمان والله قال ومن قتل مظلوما فقد جعلناه - 00:34:30

لوليه السلطان فلا تذهبوا الى العراق قال كأنه ينظر الى الغيب من ستر رقيق العثمان قتل مظلوم ومعاوية من اولياءه. والله يقول ومن قتل مغلوما فقد جعلناه لوليه سلطان لا تذهبوا الى العراق - 00:34:49

رضي الله عن الجميع. فقال علي لابن عباس كأنه ينظر الى الغيب من ستر رقيق قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وهو الله الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء - 00:35:11

فاخرجنا منه خضرا ايوا يعني زرع خضر نخرج من ذلك الزرع حبا متراكب فوقهم بعض ومن طلعها النخيل صغير دانية قريبة وجنات من اعلاف والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه. مشتبه في الطعن - 00:35:31

غير متشابه في الالوان او مشتبه في الالوان غير متشابه في الطعم انظروا الى ثمره اذا اثمر وانظروا الى ينعه وكيف الاطوار التي مر بها وانها لا يقدر عليها الا من - 00:36:00

الا الله فابتثلوا الاوامر واجتنبوا النواهي ان في ذلكم المتقدم لايات لقوم يؤمنون يستسلمون ويصدقون بما جاءهم من دينهم فيمتثلون فينجون والحقيقة ان هذه الايات او هذه السورة كلها تبين - 00:36:19

التوحيد وماذا ينبغي ان يسلك المسلم؟ وكيف يبتعد عن الاوثان وعن المعاصي وعن الكفر نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - 00:36:45

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:37:04

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول هل يجوز اعطاء الزكاة لطالب علم يريد الزواج علما بان اباه ميسور الحال لكنه لا يدري انه مكلف شرعا بتزويج ابنه عند المالكية ليس مكلف - 00:37:19

الوالد بتزويج ابنه اذا بلغ اذا بلغ كل واحد يقوم بنفسه لكن نعم اذا كان فقير يجوز ان يعطى ليتزوجه لينفق طب الفقير يعطى له من الزكاة انما الصدقات كانوا يريدون الزواج او يريدون غير ذلك. الفقير يعطى من الزكاة - 00:37:41

واذا كان قريبا فهي صدقة وصلة رحم ما حكم التسبيح باستخدام المسبحة طيب ايش رأيكم ما حكمهم مسبحة مفعلة من السبح بالنسبة ما كثر اسم الارض مسبعة ما فعلته يسبح فيها - 00:38:05

اخذ المسبح وقال انها سنة واراد ان يجعلها سنة ابتدأ ومن اخذها انها الة يعد فيها العد الامر سهل اذا المسبحة تتمايز بماذا بالنية لكن هل كان النبي صلى الله عليه وسلم عنده سبحة - 00:38:32

هل كان ابو بكر عنده سبحة هل كان عمر عنده سبحة عثمان علي هل مر بكم ان الامام احمد او مالك او ابو حنيفة او الشافعي كانت لهم سبح يقول - 00:38:52

يقول لن يصلح اخر هذه الامة ايش ما صلح باول. بعدين عندك يد هنا تعد عشرة واحد الى عشرة. هنا تعد العشرات وما اعرف انه ثبت انه يعد اكثر من مئة - 00:39:13

من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة مر بكم في الاحاديث اكثر من مئة مر بكم مرفوع في الاعداد في اكثر من مئة طيب هذا تعد فيه الاحاد وهذا تعد فيه كم؟ - 00:39:34

العشرات بعدين اصبحك يأتي يوم القيامة لها ايش لكن من كان ضعيف في الحساب او اراد الة يعد فيها واعرف ان هذه امر جائز

الامر سهل بعدين لا نعمل من الحبة ايش - 00:39:52
نعمل من شيء عادي نكبره ونجعل كل شيء الولاء والبراء في السحنة لا هذه امور من عملها للجواز سهل لكن لا تعملها انها السنة وان اللي ما عنده سبحة هذا انه ايش - 00:40:09
انه ابتدع يكون هو ابتدع بهذا وبعض الناس اذا ما رآك عندك سبحة معناها انت فيك شيء. وبعض الناس اذا اراك عندك سبحة انت فيك شيء الامر سهل اربع ركعات - 00:40:25
قبل الظهر واربع ركعات بعدها هذه من السنن لكن الرواتب اظنها ركعتين بعد قبل الظهر وركعتين بعده من الرواتب الى اثنعش لكن هذي ايضا والدة واحدها جيدة يقول هل المقصود بحديث الصلاة في مسجدي بالف صلاة هل هو على عموم الصلاة - 00:40:41
او الفرض فقط او الفرض والسنة مع هذا اختلف فيه العلماء وليس في حل نهائي والذي اراه حسب النصوص ان النافلة في البيوت افضل يا لا تضاعف في المساجد او ضعفت في المساجد فهي في البيوت - 00:41:05
افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة. المكتوبة المفروضة وقال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. وعمر قال والتي تنامون عنها - 00:41:31
افضل لما جمعهم على التراويح قال والتي تنامون عنها افضل يعني وهي صلاة اخر الليل في البيوت اذا صلاة النافلة في البيوت افضل. يا لا تضاعف في المساجد او تضاعف في المساجد فهي في البيت اكثر مضاعفة - 00:41:51
ولان غير الواجب ستره افضل كل شيء غير واجب ستره افضل. الا لاصحاب العلم والفضل ليكونوا قدوة للناس يصلوا بعض النافلة امام الناس. يعملوا بعض الصدقة امام الناس حتى يقتدى بهم - 00:42:11
اما اذا لم يريدوا الاقتداء بهم واشاعة ذلك فكل عمل غير واجب الافضل ستره. نعم يقول لا تأخذه سنة ولا نوم الاية انما هو لله عز وجل فقط هذا التجزيء ام يوجد في الملائكة وابليس - 00:42:32
الملائكة وابليس هؤلاء مخلوقون تاخذهم السين والنوم ويموتون اما الله موجد الكون وهو القائد امن هو قائم على كل نفس بما كسبت يرفع ويخفض ويعز ويذل ويميت ويحيي. قل اللهم مالك الملك - 00:42:53
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تورد الليل في النهار وتريد النهار في الليل وتخرج الحي من الميت. الى اخيه. هذا لا يكون الا لله - 00:43:17
اما الخلق فعاجزون ما اصل ابليس هل من الملائكة او من الجن اشكال لا يزول ابدا من العلماء من قال هو من الجن وانه فسقى وانه ليس من الملائكة وهذا اختيار الوالد في اضواء البيان - 00:43:33
وقال كان من الجن ففسق عنه ربه. ابن كثير وابن جرير قالوا الجن صنف من الملائكة وجعلوا بينه وبين من الملائكة اصابه العجب طرده الله من الجنة وقال الوالد رحمة الله عليه انه قال ان الملائكة لا يعفون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:44:03
وقيل انه صاحب الملائكة وصار معهم والمسألة غير محلولة ولطالب العلم ان يرجع الى الاقوال ويختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف نسألك عنش الرياء والنص نسألك عن والحساب لانه قريب رمضان كيف - 00:44:33
احسن شي صوموا لرؤيته وافطروا برؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين واختلف العلماء هل لكل بلد رؤية ام اذا رؤي الهلال في اي بلد يصاب قولان للعلماء والتفصيل وهو اقوى - 00:44:58
بعضهم قال لكل بلد رؤيته وهذا حديث قريب لما ارسلته احدى امهات المؤمنين لمعاوية في الشام. ورأوا الهلال ليلة السبت ليلة الجمعة واهل المدينة رأوه ليلة السبت فقال ابن عباس نحن لا نزال - 00:45:24
عشنا نصوم حتى نراه ولذلك قال بعضهم لكل بلد رؤيته. وبعضهم قال اذا رؤيا الهلال في اي بلد ينبغي ان يصام ويفطر. وبعضهم قال اذا كانت البلاد قريبة ينبغي ان يصام للرؤية. واذا كانت البلاد بعيدة - 00:45:41
فلكل بلد رؤيته كخراسانا من الاندلس اما بالحساب فالاولى لا وان كان الشافعي رضي الله عنه اخذ بذلك عند قوله فان غم عليكم فاقدروا انظروا له في بعض الروايات اي احسبوا له قدروا له من الحساب - 00:46:00

وهو ليس ضلال ولكنه مرجوح وهو اثبات الهلال بالحساب وانما نحن امة امية لا نقرأ ولا نحسب الشهر هكذا وكذا كذا. فاذا رأيناه نصوم واذا رأيناه نفطر وينبغي للانسان ان يصوم ويفطر - 00:46:22

بصوم المكان الذي هو فيه فاذا رؤي في المكان الذي هو فيه صامع واذا رؤي في المكان الذي هو فيه ايش افطر هذا هو الاولى والله اعلم هل القرآن نزل بلغة قريش؟ لا - 00:46:41

القرآن نزل بلغة العرب بكل لغات العرب ولكن اغلب لغة قريش وما معنى ان القرآن انزل على سبع لغات؟ على سبعة احرف والسبعة في لغة العرب نهاية العدد ويقصد بها التكفير - 00:46:57

احبتي لنبتت سبع سنابل ان تغفر لهم سبعين مرة اذ تستغفر لهم سبعين مرة سبعة نهاية العدد وهي تدل على التكفير وهذا الحديث فيه اشكال ومن اراد ان يوضح الاشكال فلينظر في - 00:47:16

تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة. ومقدمة النشر الجزائري فقد تكلموا على هذا ووضحوه يقول نريد افضل طبعة لكتابة الشيخ الامير رحمة الله عليه اضواء البيان هذا اقول اقل طبع اخطاء يمكن عالم الكتب - 00:47:34

يقول نرى بعض الناس لا يحرك اصبع اصبعه او اصبعه يمكن ما يخطئ فيها مذلة بل يضعون ايديهم فوق ركابهم ولا يحركونها فهل من نصيحة هذا بعض المذاهب لا يحرك الا عند اشهد ان لا اله الا الله - 00:48:00

ولما جاءهم امام يحرك الاصبع فقطعوا له اصبعه لانه قال هذي حركة كثيرة في الصلاة وفي السنن يحرك والمضارع يدل على التجدد والحدوث يحركه يحرك هل يحرك هكذا او هكذا - 00:48:24

او هكذا مناطها مختلف فيه ان يحرك اصبعه والامر سهل في هذا نرجو الله لي ولكم التوفيق نكتفي بهذا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى جنة - 00:48:41